

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن



S/22253
22 February 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وجه المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن الرسالة المرفقة المؤرخة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩١ . ويجري تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن عملاً بالطلب الوارد في الرسالة .

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩١ وموجهة الى
رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم المذكرة المؤرخة في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩١ الصادرة عن
وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن مسألة العضوية في الامم
المتحدة .

وأطلب تعميم هذه الرسالة هي والمذكرة المرفقة الصادرة عن وزارة الخارجية
بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك جيل يون

السفير

المراقب الدائم

ضميمة

مذكرة مؤرخة في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩١ صادرة عن
وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
بشأن مسألة العضوية في الأمم المتحدة

ترى وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لزاما عليها أن توضح موقفها الرسمي بمسألة "العضوية الاحادية في الأمم المتحدة" التي تسلكها سلطات كوريا الجنوبية ، وأن تنشر هذه المذكرة .

الف

ينبغي أن تتم تسوية مسألة عضوية بلدنا في الأمم المتحدة على أساس اتفاق بين الشمال والجنوب يكون موافيا لإعادة التوحيد الوطني .

وقد دأبت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على التأكيد على مدى السنين منذ تأسيسها على أن عضوية الأمم المتحدة تتمثل بشكل مباشر لا انغمام له بإعادة التوحيد الوطني .

ومن شأن عدم التوصل الى حل سليم لمسألة عضوية الأمم المتحدة أن يشير حتماً عقبات جديدة في وجه إعادة توحيد البلد .

وعليه فإننا نتمسك بموقفنا الثابت الداعي الى المبادرة بتقديم مقترحات موجهة نحو إعادة التوحيد فيما يتعلق بالعضوية في الأمم المتحدة وبذل كل ما يمكن من جهود لتحقيقها .

وترى حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن أفضل طريق لذلك هو الدخول في عضوية الأمم المتحدة تحت اسم دولة واحدة بعد إعادة التوحيد عن طريق اتحاد كونفدرالي (تعاهدي) . بل إنه إذا كان ذلك مشروطاً بأن يدخل الشمال والجنوب في عضوية الأمم المتحدة بمقعد واحد ، فلن يكون لديها أي اعتراض على الحصول على عضوية الأمم المتحدة حتى قبل إعادة التوحيد .

وهذا الموقف يمثل الارادة الثابتة للامة الكورية من أجل إعادة التوحيد في أقرب وقت كما أنه يولي الاعتبار الواجب لموقف سلطات كوريا الجنوبية الداعي إلى سرعة إيجاد حل لمسألة العضوية في الأمم المتحدة .

ومن شأن الموافقة على العضوية في الأمم المتحدة بمقعد واحد ، أن يساعد على فتح صفحة جديدة من السلم وإعادة التوحيد السلمي في شبه الجزيرة الكورية .

والعضوية في الأمم المتحدة بمقعد واحد للشمال والجنوب تبدو أمرا واقعا في الوقت الحاضر .

فقد توصل الشمال والجنوب إلى اتفاق تام بشأن المشاركة بفرق موحدة من الشمال والجنوب في البطولة العالمية الحادية والأربعين لكرة الطاولة ، والبطولة العالمية السادسة للشباب لكرة القدم ، وذلك في الجولة الرابعة من المحادثات الرياضية الكورية المشتركة التي أجريت مؤخرا .

وتبين هذه السابقة بكل وضوح أنه إذا تكاتف الشمال والجنوب بما يتسق مع مصالح الأمة بأسرها ، فإن مسألة العضوية في الأمم المتحدة يمكن أن تُحل أيضا بطريقة تفضي إلى إعادة التوحيد .

وإذا أُريد التوصل إلى حل عادل لمسألة العضوية في الأمم المتحدة يكون موافيا لإعادة التوحيد فإن هذا الحل ينبغي أن يستند إلى اتفاق بين الشمال والجنوب .

وإذا عولجت مسألة عضوية الأمم المتحدة بما فيه صالح طرف دون اتفاق بين الشمال والجنوب فسيتمخض ذلك عن عواقب أخرى في وجه إعادة التوحيد الوطني ويتسبب في عواقب خطيرة بزيادة تفاقم حدة المواجهة بين الشمال والجنوب .

وانطلاقا من هذا الرأي اقترحت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بأن تُدرج في صدر جدول الأعمال الحالي التدابير المتعلقة بالعضوية في الأمم المتحدة لمناقشتها في المحادثات الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب التي يترأسها رئيس الوزراء والتي انعقدت لأول مرة في تاريخ البلد منذ التقسيم .

كما اعترفت سلطات كوريا الجنوبية بأن مسألة العضوية في الأمم المتحدة هي مسألة داخلية يتعين مناقشتها وتسويتها بين الشمال والجنوب ، ووافقت على التفاوض بوصفها مسألة ذات أولوية في المحادثات الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب .

وعليه ، نوقشت مسألة الدخول في عضوية الأمم المتحدة بمقعد واحد في الجولات الثلاث من المحادثات الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، والمحادثات العديدة على مستوى المندوبين .

وتقدمنا أثناء المحادثات باقتراحات مفصلة بشأن التعاون ، تضمن إلى حد كبير توفير الثقة والوحدة بين الشمال والجنوب في محل الأمم المتحدة .

ولمنا خلال هذه العملية الرغبة المشتركة بين الشمال والجنوب في تحقيق الوحدة الوطنية والحفاظ في محفل الأمم المتحدة على علاقات تعاون موجهة نحو إعادة التوحيد ، وأصبحنا على ثقة في الوقت نفسه من أنه إذا أبدى الطرفان مرونة في المحادثات المقبلة فسيصبح التوصل إلى اتفاق بشأن العضوية في الأمم المتحدة أمرا مؤكدا .

وترى حكومة جمهوريتنا أن الاشتراك في عضوية الأمم المتحدة بمقعد واحد هو أفضل نهج معقول لتسوية مسألة العضوية في الأمم المتحدة ، ومع ذلك فإنها تحتفظ بموقفها المتزن دون تغيير بغية التفاوض على أية حلول لمسألة العضوية في الأمم المتحدة إذا كانت تلك الحلول ستقضي إلى إعادة التوحيد الوطني .

باء

إذا قبلت "العضوية الأحادية في الأمم المتحدة" لكوريا الجنوبية ، فإن هذا الأمر سيضر بالعلاقات بين الشمال والجنوب إلى أبغ الحدود وسيسفر في نهاية المطاف عن زيادة حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية .

وإن مسألة العضوية في الأمم المتحدة ينبغي أن تظل محل النقاش في المحادثات المقبلة الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها .

ومع ذلك ، فمن المستغرب أن تسعى سلطات كوريا الجنوبية الى فرض "العضوية الاحادية في الامم المتحدة" متذرة بأن العضوية في الامم المتحدة ليست مسألة تعالـج بين الشمال والجنوب .

وإذا تخلت سلطات كوريا الجنوبية عن التفاوض بشأن مسألة العضوية في الامم المتحدة ، وهي بند من بنود جدول الاعمال في المحادثات الرفيعة المستوى الجارية بين الشمال والجنوب ، بل وإذا تجرأت على أن تدخل في عضوية الامم المتحدة بصورة احادية فسيكون ذلك تحديا صارخا وعملا غادرا ضد شريك الحوار ونوعا من الإعلان بقطع الحوار .

ونظرا الى أن سلطات كوريا الجنوبية تسعى ، من خلال "العضوية الاحادية في الامم المتحدة" الى ادامة وجود "الكورييتين" وتهيئة بيئة دولية في نهاية المطاف لتحقيق حلمها المتمثل في "إعادة التوحيد عن طريق الاستيعاب" ، فليس بوسعنا إلا أن نعتبر ذلك جديا بمثابة تحد للربة في إعادة التوحيد الوطني وإهانة لا تغتفر موجهة لسيادتنا .

وليس في وسع أحد أن يتنبأ بما يمكن أن تؤول اليه الاحداث في شبه الجزيرة الكورية إذا قبلت عنوة "العضوية الاحادية في الامم المتحدة" لكوريا الجنوبية في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة المواجهة السياسية والعسكرية بين الشمال والجنوب أكثر من أي وقت مضى بسبب المناورات العسكرية المشتركة المعروفة باسم "روح الجماعة - 91 91 The Team Spirit" التي تقوم بها حاليا الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية .

وينبغي لسلطات كوريا الجنوبية أن تضع حدا لمحاولتها الطائشة الرامية الى الحصول على "العضوية الاحادية في الامم المتحدة" إذا كانت مهتمة حقا بالحوار والتراضي وإعادة التوحيد الوطني .

بيد أنه إذا تجرأت سلطات كوريا الجنوبية على أن تدخل في عضوية الامم المتحدة بصورة احادية فسيتعين عليها أن تتحمل كامل المسؤولية عن جميع العواقب الناشئة عن ذلك كما سيصدر عليها الشعب والتاريخ حتما حكما قاسيا عليها بانها سلطات انفصالية .

ونحن على قناعة بأن إيجاد حل لمسألة العضوية في الأمم المتحدة سيجلب معه بالتأكيد آفاقا جديدة عندما يتأكد وجود مناخ موجه نحو إعادة التوحيد إلى جانب إحراز تقدم في الحوار الكوري المشترك واعتماد إعلان بشأن عدم الاعتداء .

وتعرب حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن قناعتها بأن جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة التي تنشد تحقيق السلم وإعادة التوحيد السلمي في شبه الجزيرة الكورية ، ستبدي تفهمها وتأييدها لموقفنا الداعي إلى حل مسألة العضوية في الأمم المتحدة من خلال الحوار بين الشمال والجنوب المفضي إلى السلم وإعادة التوحيد السلمي .
